أتكّلوا على الله

كلمة قالها

سائق عربة تاكسي لركابه عندما همَّ أحدهم بسؤاله عن **حرتقة وجعجعة** سمعها من احدى العجلات الأمامية
حينما كانت السيارة مسرعة عائدة بهم من المدينة الى ضيعتهم.
*****
مات أبي الفقير معدماً الاّ من اللباس الذي كان عليه وكان طيلة اكثرمن 35 سنة يضع
ورقة الياناصيب
تحت صورة **مريم** على الحائط ويقول لنا كل مرة:
سنربح يا اولادي
ف...
أتكّلوا على الله
*****

الأعتراف وألوهيته

كنت في **الثالثة عشرة** من عمري عندما أخذنا (نحن التلاميذ) في رحلة سير على الأقدام
راهبٌ واستاذُ رياضة من **دير مشموشة** حيث كنت احصّل العلم الى **دير المخلص** القريب برحلة على الأقدام.
وصلنا الدير بعد بضع ساعات من السير وبعد أن أخذنا فترة من الراحة ربّتَ على كتفي راهب من هذا الدير
وأشار لي ولأحد الرفاق بأن أتبعه.
تبعته مع تلميذٌ آخر كان أسمه **مارون عازوري** الى داخل الكنيسة
قال لنا هذا الراهب علينا أن نعترف.
دخلتُ أنا أولاً وجلستُ على كرسي الأعتراف وأبتدأ هذا الراهب بالأسئلة التي لا أذكر منها الاّ سؤالاً وحيداً ما برحَ
في ذاكرتي حتى اليوم
قال ما معناه:
با بنيّ ان الأعتراف ضرورة والله أوجبهُ على كلّ مسيحي مؤمن لذالك أريد أن أسألك سؤالاً

وأريدك أن تجاوبني عليه بكل صدق فيحبك الله
قلت: نعم يا أبتاه فأنا لا أكذب ولا أحب الكذب أبداً
قال: هل أنت مسرورٌ في الدير؟
هل أن أحداً من **الرهبان** لمسَكَ أو داعبك في أماكن من جسدك وكنت لا ترغب بذالك؟
جاوبتُ وقد فهمتُ وشعرتُ بماذا يقصد
لأنني لم أكن بسيطاً كالأخرين الذين كانوا في نفس عمري
لا أبداً يا أبونا
لا أحد لمسني أبداً في اماكن حساسة الاّ أحدهم فقد ربّتَ على قفاي يوماً عندما لم ألعب لعبة **الفولي بول** جيداً, يومها خسرنا **الماتش** لذالك وبّخني بأن صفعني على قفاي.

أنتهى **الأعتراف الألهي** على هذا النحو
فأنصرفت ودخل **مارون** الى **أعتراف الهيٍ** آخر.

سليم كحيل